

العنوان قصص قصيرة للأطفال

للأطفال

المستوى

قصة

نوع الدرس

سَهَامُ قَاتِلَة

إسم الدرس

سِهَامٌ قَاتِلَةٌ

يُسْعِدُنَا أَنْ نُقَدِّمَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي هَذَا الْفِيدْيُو وَعَبْرَ مَوْقِعِنَا هَذَا قِصَّةً جَدِيدَةً
مُمَيَّزَةً وَجَمِيلَةً جِدًّا كَمَا عَوَّدْنَاكُمْ دَائِمًا عَلَى تَقْدِيمِ كُلِّ مَا هُوَ مُمْتَعٌ وَمُفِيدٌ
وَمُسَلِّي.

يُحْكِي أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ شَابٌ عَصَبِيٌّ الْمَزَاجِ سَرِيعُ الْغَضَبِ بِشَكْلِ لَا يُصَدِّقُ،
وَكَانَ دَائِمًا مَا يَغْضَبُ وَيَخْرُجُ عَنْ صَوَابِهِ وَيَجْرَحُ النَّاسَ بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ
بِشَكْلِ دَائِمٍ، وَكَانَ وَالِدُ هَذَا الشَّابِ رَجُلٌ حَكِيمٌ لَهُ خِبْرَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْحَيَاةِ وَقَدْ
لَا حَظَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ السَّيِّئَةِ بِأَبْنِهِ، فَقَرَّرَ أَنْ يُعَلِّمَهُ دَرْسًا لِيُصْلِحَهُ وَيُقَوِّمَهُ
فَأَحْضَرَ لَهُ كَيْسًا مَمْلُوءًا بِالْمَسَامِيرِ الصَّغِيرَةِ وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ كُلَّمَا شَعُرْتَ
بِالْغَضَبِ الشَّدِيدِ وَفَقَدْتَ أَعْصَابَكَ وَبَدَأْتَ تَفْعَلُ أَشْيَاءَ لَا تَصِحُّ عَلَيْكَ أَنْ تَقُومَ
بِدَقِّ مِسْمَارٍ وَاحِدًا فِي السِّيَاحِ الْخَشْبِيِّ لِحَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ.

وَفِعْلًا نَفَّذَ الشَّابُّ نَصِيحَةَ وَالِدِهِ وَكَانَ كُلَّمَا يَشْعُرُ بِالْغَضَبِ الشَّدِيدِ يَبْدَأُ فِي
دَقِّ الْمَسَامِيرِ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ إِدْخَالَ الْمَسَامِيرِ فِي السُّورِ الْخَشْبِيِّ سَهْلًا عَلَى
الْإِطْلَاقِ فَهُوَ يَحْتَاجُ جُهْدًا وَوَقْتًُا كَثِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ قَامَ الْوَلَدُ بِدَقِّ 37
مِسْمَارًا وَتَعَبَ كَثِيرًا فِي دَقِّ الْمَسَامِيرِ، فَقَرَّرَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُحَاوِلَ أَنْ يَمْلِكَ
نَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ حَتَّى لَا يَتَكَبَّدَ عَنَاءُ دَقِّ الْمَسَامِيرِ، وَمَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ نَجَحَ
الْوَلَدُ فِي انْقَاصِ عَدَدِ الْمَسَامِيرِ الَّتِي يَذُقُّهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، حَتَّى تَمَكَّنَ مِنْ

ضَبَطَ نَفْسَهُ بِشَكْلِ نِهَائِيٍّ وَتَخَلَّصَ مِنْ تِلْكَ الصِّفَةِ السَّيِّئَةِ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَرَّ
يَوْمَيْنِ كَامِلَيْنِ وَالْوَلَدُ لَا يَدُقُّ أَيَّ مِسْمَارٍ فِي السِّيَاجِ، فَذَهَبَ إِلَى وَالِدِهِ فَرِحًا
وَفِعْلًا هَنَأَهُ الْوَالِدُ عَلَى هَذَا التَّحَوُّلِ الْجَيِّدِ، وَلَكِنَّهُ طَلَبَ مِنْهُ شَيْئًا جَدِيدًا وَهُوَ
الْقِيَامُ بِإِخْرَاجِ جَمِيعِ الْمَسَامِيرِ مَرَّةً أُخْرَى مِنَ السِّيَاجِ، تَعَجَّبَ الشَّابُّ مِنْ
طَلَبِ وَالِدِهِ وَلَكِنَّهُ قَامَ بِتَنْفِيزِ طَلَبِهِ فَوْرًا وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الْمَسَامِيرِ، وَعَادَ مَرَّةً
أُخْرَى إِلَى وَالِدِهِ وَأَخْبَرَهُ بِإِنجَازِهِ، فَأَخَذَهُ وَالِدُهُ وَخَرَجَا إِلَى الْحَدِيقَةِ وَأَشَارَ
الرَّجُلُ إِلَى السِّيَاجِ قَائِلًا: أَحْسَنْتَ صُنْعًا يَا بُنَيَّ وَلَكِنْ أَنْظُرْ الْآنَ إِلَى كُلِّ هَذِهِ
الْتُّقُوبِ الْمَحْفُورَةِ فِي السِّيَاجِ، هَذَا السُّورُ مُسْتَحِيلٌ أَنْ يَعُودَ يَوْمًا كَمَا كَانَ
مَهْمَا فَعَلْتَ، وَهَذِهِ الْتُّقُوبُ هِيَ الْأَفْعَالُ وَالْأَقْوَالُ الَّتِي تَصْدُرُ مِنْكَ عِنْدَ
الْغَضَبِ، سِهَامٌ قَاتِلَةٌ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَعْتَذِرَ بَعْدَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ لَعَلَّكَ تَمْحِي أَثَرَهَا،
وَلَكِنَّهَا دَوْمًا سَتَتَرُكُ أَثَرًا فِي نُفُوسِ الْآخَرِينَ.